وشتغلت عني في النهار فلا انت في النهار معي ولا في
الليل معي انتهي فاعلم جميع ما قررته لك ولا تغتر بمن يقول
خلاف هذا الاحجاب انما شرع للملوك فقط بشرط اعدم حاجة
اليهم من الرعية ذلك الوقت والا فهو خدام بنص الحديث والله
من يشا الي صراط مستقيم اخذ علينا العهود ان نطمع
العباد في رحمة الله ولا نقنطهم منها ابدا فان الرحمة ما منعت الا في
حق المشركين واكثر من يطمع في رحمة الله تعالي من اصحاب
الكتب وقد قال لي مرة واحده منهم ما عصيت قط الا قلت انا في
حسبك لا تدخلني النار واوقات احلف عليه بالطلاق وحاشي جوده
وكرمه ان اقول له انا في حسبك ولا تجرني من النار وحاشاه ان
يحنثني في زوجتي حتي اعيش في الحرام ولو اني قلت ذلك لابو زيد
الهلالي لابر قسمي وقال لي مرة اخري ان اجل ربي عز وجل ان
ياخذ احد من عباده وقد التجا اليه وقال لي مرة اخري لو ان الله
عفا عن جميع الاولين والاخرين لم يك ذلك بكبير امر الان غاية الامر انه
صفح عن لقمة طين والله غفور رحيم واخذ علينا العهود ا
لا ننام كل ليلة ولا نصبح حتي نساعد اصحاب النوبة في حفظ
ادراكهم في سائر اقطار الارض فلا نمسي ولا نصبح حتي نمر بعين
قلبنا جميع اقاليم الدنيا العامرة والبحار المحيطة ونحن نذكر اسم الا
سم الاعظم الله الله ولا يستبعد احد من الناس مرورنا
علي ما ذكر من المداين والبلاد بارقتها وبلادها وزروعها وبحاريها
فاننا ننظرها كما ينظر الانسان البلاد الكثيرة باوديتها وجبالها

ويراها منطبعة في المرآة الصغيرة ومن استبعد ذلك علي اهل القدرة
الالهية في حق الفقرا فلا يستبعدان يشك في صحة قصة الاسرا
برسول الله صلي الله عليه وسلم الي السموات العلي فيكفي
انه صلي الله عليه وسلم قطع تلك المسافة التي لا يقطعها الطاير
ابدا الا في الوف من السنين وصورة طوافي كل ليلة اني اقرا الفاتحة
سبع مرات ثم اقول اللهم اجعل نظيرها قراتها مكتوبا بقلم القدرة في
صحايف اصحاب النوبة بناحية مصر وساير اقطار الارض ثم اقول
دستور يا اهل اصحاب النوبة في مساعدتكم في ادراككم ثم اقول
بسم الله الرحمن الرحيم الله الله الله الله واصبعي مرفوعة اشير
بها الي الاماكن والبيوت والدكاكين والخانات وغيرها فابدا بمصر
العتيقة فامر بقلبي عليها زقاقا زقاقا حتي استوعبها ثم ادخل في طواف
القاهرة زقاقا زقاقا من قبر السيدة نفيسة الي زاوية الشيخ دمرداش
ثم اشرع في طواف القرى والبلاد بحرا من بركة الحاج الي دمياط احوط علي دورها
وزروعها ثم ارجع علي ساحل بحر النيل الي مصر ثم ارجع ابدا من فم البحر
من فم البحر الغربي الي تجاه دمياط من بر السقلية ثم اعطف
البرلس وادور علي البلاد بلدا بلدا الي ان ارجع الي فم
البحر الغربي ثم ابدا باسكندرية وانا مقبل بلدا بلدا حتي اصل
الي اهرام الجيزة ثم ابدا مقبلا لناحية غزة وبلاد القدس
والخليل والشام وحلب وبلاد العجم الي سد ياجوج وماجوج ثم ارجع
علي ساحل بحر التركية الي الطينة ثم اعدي بحر التركية الي بلاد الروم

Copyright © King Saud University